

حرف الشين

oboiyadi.com

حرف الشين

الشاذ :

انظر: الحديث الشاذ .

الشاذلية :

طريقة صوفية، تنسب إلى أبي الحسن الشاذلي، وهو على بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف أبو الحسن الهذلي الشاذلي، نسبة إلى شاذلة في المغرب بشمال إفريقيا، وتشترك هذه الطريقة مع غيرها من الطرق الصوفية في كثير من الأفكار والمعتقدات، وإن كانت تختلف في أسلوب سلوك المريد أو السالك وطرق ترتيبه، ومجمل أفكار هذه الطريقة: التوبة، والإخلاص، والخلوة والذكر.... ولهذه الألفاظ معان تختلف بدرجات متفاوتة عن المعاني الشرعية، أما علم القرآن والسنة فلا يؤخذان عند الشاذلية إلا عن طريق شيخ أو مُرَبٍّ أو مرشد، وهو ما يستوجب على السالك الطاعة العمياء، ويؤخذ على الشاذلية ما يؤخذ على الطرق الصوفية من مآخذ انحرفت بسالكها عن الطريق الإسلامي السَّوَّى.

الشاهد :

في اصطلاح المحدثين: هو الحديث الذي يشارك فيه رواته رواية الحديث الفرد لفظاً ومعنى أو معنى فقط، مع الاختلاف في الصحابي .

وقيل: هو أن تحصل المشاركة لرواية الحديث الفرد بالمعنى سواء اتحد الصحابي أو اختلف.

والهدف منه هو تقوية الحديث بالعثور على رواية أخرى للحديث.

الشَّجَاج :

هو الإصابات التى تقع بالرأس والوجه.

وأنواعه عشرة، وهى كلها لا قصاص فيها إلا المَوْضُحَة إذا كانت عمداً؛
لأنه لا يمكن مراعاة المماثلة فيها.

وهذه هى أنواعه :

- ١ - الحارِصة: وهى التى تشقّ الجلد قليلاً.
- ٢ - البَاضِعة: وهى التى تشق اللحم بعد الجلد .
- ٣ - الدامية أو الدامغة: وهى التى تنزل الدم .
- ٤ - المُتَلَاخِمة: وهى التى تغوص فى اللحم .
- ٥ - السَّمْحاق: وهى التى يبقى بينهما وبين العظم جلدة رقيقة .
- ٦ - المَوْضُحَة: وهى التى تكشف عن العظم .
- ٧ - الهاشمة: وهى التى تكسر العظم وتهشمه .
- ٨ - المُنْقَلَة: وهى التى توضح وتهشم العظم حتى ينتقل منها العظام .
- ٩ - المأمومة أو الآمة: وهى التى تصل إلى جلدة الرأس .
- ١٠ - الجائفة: وهى التى تصل الجوف

والموضحة - كما سبق - فيها القصاص إذا كانت عمداً، ونصف عشر الدية
إذا كانت خطأً، سواء كانت كبيرة أم صغيرة، وهى خمس من الإبل، ولو كانت
مواضع متفرقة، يجب فى كل واحدة منها خمس من الإبل.

والموضحة فى غير الوجه والرأس توجب حكومة عدل .

وفى الهاشمة عشر الدية (١٠ من الإبل).

وفي المنقلة عشر الدية ونصف العشر (١٥ من الابل).

وفي الأمة ثلث الدية بالإجماع .

وفي الجائفة ثلث الدية بالإجماع، فإن نفذت فهما جائفتان، ففيهما ثلث الدية.

وفي بقية الأنواع حكومة عدل.

الشَّرْطُ:

هو في اصطلاح الأصوليين: الأمر الذى يتوقف عليه وجود الحكم، ويلزم من عدمه عدم الحكم، ولا يلزم من وجوده وجود الحكم .
فلا يلزم من وجود الوضوء وجوب الصلاة، ولكن لا تنفع الصلاة بدون الوضوء.

شُرْعٌ مِّنْ قَبْلُنَا:

يقصد بشرع من قبلنا: شرائع الأنبياء السابقين كآدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، عليهم الصلاة والسلام.
وشرع من قبلنا من الأدلة التى اختلف الأصوليون فى القول بحجيتها، والقول بحجيتها ينبى على استصحاب حكم هذه الشرائع السابقة للإسلام إذا لم يدل دليل على نسخها .

ومما ورد دالا على الأخذ بشرع من قبلنا: أنه ﷺ كان يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشىء، ومما وافق فيه ﷺ أهل الكتاب أنه قدم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسأل عن سبب ذلك، فقالوا له: إنه اليوم الذى نجى الله فيه موسى، وأغرق فرعون فصامه، وأمر الناس بصيامه فرضاً حتى شُرْع صيام رمضان، وكذلك ما ورد فى القرآن حاضاً على الأخذ

بشرائع الأنبياء السابقين من مثل قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [النحل: ١٢٣].

شركة الأبدان:

انظر: شركة العقود .

شركة الأعمال :

انظر: شركة العقود.

شركة الأملاك :

هى أن يملك أكثر من شخص عينا من غير عقد وتكون اختيارية أو جبرية .

فالاختيارية: مثل أن يوهب هبة لشخصين فيقبلا، فيكون الموهوب ملكا لهما على سبيل المشاركة .

والجبرية: هى التى تثبت لأكثر من شخص جبراً دون أن يكون لهم دخل فى إحداث الملكية كما فى الميراث .

ولا يجوز لأى شريك فى هذه الشركة أن يتصرف فى نصيب صاحبه بغير إذنه.

شركة التَّقبُّل :

انظر: شركة العقود .

شركة الصَّنَائِع :

انظر: شركة العقود .

شركة العقود:

هى أن يعقد اثنان فأكثر عقدا على الاشتراك فى المال وما نتج عنه من ربح .
وهى أنواع :

١ - شركة المفاوضة: هى التعاقد بين اثنين أو أكثر على الاشتراك فى عمل بشرط: التساوى فى المال وفى الدين وفى التصرف - بمعنى أنها لا تصح بين صبى وبالغ - وأن يكون كل واحد من الشركاء كفيلا عن الآخر فيما يجب عليه من شراء وبيع .

وقد أجازها الحنفية والمالكية، ولم يجزها الشافعى؛ لأن تحقق المساواة فى هذه الشركة أمرٌ عسير لما فيها من غرر وجهالة .

٢ - شركة الوجوه: وهى أن يشتري اثنان فأكثر شيئا من الناس دون أن يكون لهم رأس مال؛ اعتمادا على جاههم وثقة التجار بهم، على أن تكون الشركة بينهم فى الربح .

فهى شركة على الذمم من غير صنعة ولا مال. وهى جائزة عند الحنفية والحنابلة لأنها عمل من الأعمال فيجوز أن تنعقد عليه الشركة، ويصح تفاوت ملكيتهما فى الشيء المشتري، وأما الربح فيكون بينهما على قدر نصيب كل منهما فى الملك.

وأبطلها الشافعية والمالكية؛ لأن الشركة إنما تتعلق بالمال أو العمل، وهما هنا غير موجودتين .

٣ - شركة الأبدان: وهى أن يتفق اثنان على أن يتقبلا عملا من الأعمال، على أن تكون أجرة هذا العمل بينهما حسب الاتفاق. وكثيرا ما يحدث هذا بين التجارين والحدادين والخياطين وغيرهم من المحترفين .

وتصح هذه الشركة سواء اتحدت حرفتها أم اختلفت، كنجار مع نجار أو نجار مع حداد، وسواء عملا جميعا أو عمل أحدهما دون الآخر منفردين ومجتمعين. وتسمى هذه الشركة بـ: شركة الأعمال أو الأبدان أو الصنائع أو التقبل .

٤ - شركة العنان: وهى أن يشترك اثنان فى مال لهما على أن يتجرا فيه والربح بينهما، ولا يشترط فيها المساواة فى المال ولا فى التصرف ولا فى الربح . فيجوز أن يكون مال أحدهما أكثر من الآخر، ويجوز أن يكون أحدهما مسؤولا دون شريكه، ويجوز أن يتساويا فى الربح كما يجوز أن يختلفا حسب الاتفاق بينهما .

فإذا كانت هناك خسارة فتكون بنسبة رأس المال.

شركة العنان :

انظر: شركة العقود .

شركة المفاوضة :

انظر: شركة العقود .

شركة الوجوه :

انظر: شركة العقود .

الشطّح :

هو فى عرف المتصوفين: كلمات تصدر عن العارف بالله - كما يدّعون - بطريق يُشعر بالنباهة، يظنها السامع بأنها من إلهام الله عز وجل له، وأنها صادرة عن الله، ورائحة الكذب تفوح منها .

الشُّعُوبِيَّة :

هى دعوة تهدف فى مجموعها إلى إذاعة موجة الإلحاد التى ترمى إلى إنكار الشرائع كلها ومن بينها الإسلام. وهى إحدى حلقات المؤامرة والكيد للإسلام وأهله متسترة أحيانا بحب آل البيت والتشيع لهم، وأحيانا بستار الأدب والفنون، وقد انتظمت فى طياتها عدة دعوات هدامة، مثل: القرمطة، والزندقة، والرافضة، والدهرية، والثنوية .

وكان منهاج عملها يقوم على أساس الزندقة الفكرية، والانحلال الاجتماعى ومهاجمة القيم الأخلاقية، والسخرية بأصول الدين والنظم الاجتماعية، وإثارة الجدل والشك فى تحريم الخمر وغيرها من المحرمات، وتارة بالهجوم على الثقافة العربية واللغة والأدب والتاريخ، والانتقاص من شأن العرب بهدف التشكيك فى السواعد التى حملت الإسلام ومحاولة إسقاطها وإسقاط قواعد الفكر الإسلامى معها.

الشَّيْخَان :

مصطلح «الشيخان» فى علم الحديث المراد به: الإمامان البخارى ومسلم .

الشيعة :

هم الذين نصرُوا عليا ووالوه، وقدموه على أبى بكر، وعمر، وعثمان، وقالوا: إن الإمامة انتقلت إليه بعد موت النبى ﷺ، ثم فى بنيه من بعده بنص من النبى ﷺ .

وقد ظهر هذا المذهب فى آخر عهد عثمان ﷺ، ونما وترعرع فى عهد علي ﷺ، ولما اشتدت المظالم على أولاد عليّ فى عهد الأمويين وكثر نزول الأذى بهم ثارت دفائن المحبة لهم، وهم ذرية رسول الله ﷺ، ورأى الناس فيهم شهداء الظلم فاتسع نطاق المذهب الشيعى وكثر أنصاره.

ولقد تعددت فرق الشيعة، فكان منهم الذين غالوا في تقدير عليّ وبنيه بدرجة تأليه علي عليه السلام، وكان منهم الذين فضلوه على كل الصحابة بل وكفّروا معظمهم، وكان أيضًا فيهم المعتدلون الذي قالوا بتفضيل عليّ على كل الصحابة من غير تكفير أحد وهم الذين أطلق عليهم اسم «الزيدية».

ومن أشهر فرق الشيعة في العصر الحديث :

١ - الإمامية:

ويدخل في عمومها أكبر مذاهب الشيعة القائمة الآن في العالم الإسلامي في إيران والعراق وما وراءها من باكستان وغيرها من البلاد الإسلامية .

والجامع لهؤلاء: أن الأئمة لم يعرفوا بالوصف، بل عينوا بالشخص، فعُيِّن الإمام على من النبي صلى الله عليه وآله، وهو يعين مَنْ بعده بوصية من النبي صلى الله عليه وآله ويسمون بالأوصياء، كما قالوا بعصمة الأئمة عن الخطأ والنسيان بدرجة تفضل الأنبياء .

وكما اتفق الإمامية فيما بينهم على أن عليا وصي النبي صلى الله عليه وآله، وبالنص، قرروا أن الأوصياء من بعد علي هم أولاده من فاطمة: الحسن ثم الحسين رضي الله عنهما، وهؤلاء هم المجمع عليهم. وقد اختلفوا من بعد ذلك على فرق مختلفة في الأئمة بعد هؤلاء، وأعظم هذه الفرق فرقتان :

أ- الاثنا عشرية:

وهم يرون أن الخلافة بعد الحسين لعلّي زين العابدين، ومن بعده لمحمد الباقر ثم لجعفر الصادق، ثم لابنه موسى الكاظم، ثم لعلّي الرضا، ثم للمحمد الجواد، ثم لعلّي الهادي، ثم للحسن العسكري، ثم لمحمد ابنه وهو الإمام الثاني عشر. ويعتقدون أنه دخل سردابا في دار أبيه بـ «سُرَّ مَنْ رَأَى» ولم يعد بعد، ثم اختلفوا في سنه وقت إخفائه، وفي علمه، لكن ما عليه الشيعة الآن أن الحكم كان لعلماء مذهبه.

والإمامية الاثنا عشرية يفرضون في الإمام سلطاناً مقدساً يأخذه بإيصاء عن النبي ﷺ، فكما أن ولايته كانت بالوصاية فتصرفاته كلها مشتقة من صاحب هذه الرسالة وهو النبي ﷺ، وهكذا اعتقدوا بعصمة الأئمة بل غالى البعض، وقال: بأن عصمتهم أولى من عصمة النبي ﷺ، وحيث كان أمين الوحي ينزل على النبي ﷺ فيصحح له إن أخطأ، أما بعد النبي ﷺ فلن ينزل جبريل لذا وجبت عصمة الإمام لأنه مُبَلِّغُ الشريعة بعد النبي ﷺ.

ويوجد الاثنا عشرية بكثرة في العراق وإيران وبعض الدول الإسلامية .

ب- الإسماعيلية:

وهذه الفرقة تنسب إلى إسماعيل بن جعفر الصادق وهي تتفق مع الاثنى عشرية في الأئمة إلى جعفر الصادق ثم عندهم بعده ابنه إسماعيل، ثم انتقلت عن طريق إسماعيل إلى ابنه محمد المكتوم - وهذا أول الأئمة المكتومين أو المستورين؛ إذ هم يقررون أن الإمام يصح أن يكون مستورا وتجب طاعته ولا يمنع ذلك من إمامته - ومن بعد محمد المكتوم ابنه جعفر الصادق وبعده ابنه محمد الحبيب، وبعده ابنه عبدالله المهدي الذي ظهر في شمال إفريقيا وملك المغرب، ثم كان من عقبه من أنشأ الدولة الفاطمية بمصر.

وهي منبثة في أقاليم متفرقة من البلاد الإسلامية، وكثير منها في الهند وبعضها في باكستان، وقد كانت لها في الإسلام دولة، فالفاطيون في مصر والشام كانوا منهم، والقرامطة كانوا منهم.

٢- الزيدية :

هذه الفرقة هي أقرب فرق الشيعة إلى أهل السنة وأكثرها اعتدالا، وهي لم ترفع الأئمة إلى مرتبة النبوة، بل اعتبرتهم كسائر الناس ولكنهم أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ . ولم يكفروا أحدا من الصحابة .

وإمام هذه الفرقة زيد بن علي زين العابدين، وقد خرج على هشام بن عبد الملك بالكوفة فقتل وصُلب .

و أتباع هذا المذهب - الزيدى - موجودون باليمن الآن.

٣-الحاكمية :

هم من غلاة الشيعة الذين غالى بعضهم فى معنى الإشراف الإلهى حتى أخذ بنظرية حلول الإله فى نفس الإمام، ودعا إلى عبادته، وأنه كان على رأس هؤلاء الغلاة الحاكم بأمر الله الفاطمى الذى ادعى أن الإله قد حلَّ فيه، ودعا إلى عبادته .

وقد اختفى، ثم مات، أو قتل على اختلاف الرواة، وقد أنكر مريدوه موته وزعموا أنه يعيش متخفيا وأنه سيرجع، وهذه الطائفة سميت بالحاكمية.

٤-الدروز:

وهم يكثرون بالشام، ولهم صلة وثيقة بالحاكمية، حتى إن بعض المؤرخين يقول: إن الذى وسوس إلى الحاكم أن يخرج على الناس بهذه الآراء المغالية رجل فارسى اسمه حمزة الدرزى، وهم ينسبون إليه، وأحوال الباقين منهم الآن فى خفاء، يستخفون بأعمالهم واعتقادهم من مجاورهم وعشائريهم .

٥-النصيرية:

وهم يسكنون بالشام، ويعتقدون الانتساب إلى الاثنى عشرية، ويعتقدون أن آل البيت أوتوا المعرفة المطلقة، ويعتقدون أن عليا لم يموت، وأنه إله أوقريب من الإله، وفى الجملة كانت آراء هذه الطائفة مزيجا من الآراء المغالية فى الفرق المنسوبة للشيعة.

وقد اتسع علمهم فى عهد قيام الدولة الفاطمية بمصر والشام، ولقد وجدوا من الحاكم بأمر الله من يتلاقى معهم فى أهوائه، ولذا كان ظهور زعيمهم (الحسن بن الصباح) فى فارس فى عهد الحاكم بأمر الله، وقد أخذ يثير الفتن ضد الدولة العباسية فى الوقت الذى كان الحاكم يدعى فيه الألوهية، وقد بث الحسن دعائه فى الشام يدعون إلى نحلته.

وقد كثر هؤلاء بالشام، واتخذوا مقرا لهم هو جبل (السمان) الذى يسمى الآن (جبل النصيرية)، وكان بعض كبرائهم يستهونون مريديهم بالتخدير بالحشيش، ولذلك سموا فى التاريخ «الحشاشين» .

الشيوعية:

مذهب فكرى يقوم على الإلحاد، وأن المادة هى أساس كل شىء، ويفسر التاريخ بصراع الطبقات، وبالعامل الاقتصادى .

وقد ظهرت فى ألمانيا على يد ماركس وإنجلز، وتجسدت فى الثورة البلشفية التى ظهرت فى روسيا سنة ١٩١٧م بتخطيط من اليهود، وتوسعت على حساب غيرها بالحديد والنار .

ولكن الشيوعية أصبحت الآن فى ذمة التاريخ، وبعد أن تخلى عنها الاتحاد السوفيتى الذى تفكك بدوره إلى دول مستقلة تخلت كلها عن الماركسية واعتبرتها نظرية غير قابلة للتطبيق .